# نَجاحُ مَوسِمِ الْحَجِّ

﴿الْخُطْبَةُ الأُوْلَى﴾ ١٤٤٥/١٢/١٥

الْحَمدُ للهِ الْكَرِيمِ الرَّحمَنِ، الْعَفُوِّ الْمَنَّانِ، تَفَضَّلَ عَلَى عِبادِهِ بِالْجُودِ وَالْإِحْسَانِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةَ تَوْحِيدٍ وَإِخْلاصٍ وَإِيمانٍ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الْمُصْطَفَى مِنْ بَنِي عَدْنَانَ، صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أُوْلِيْ الْفَضْلِ وَالْعِرْفَانِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا.

**أَمَّا بَعْدُ .. عِبادَ اللهِ:** أُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيَ بِتَقْوَى اللهِ جَلَّ فِي عُلَاهُ، وَالتَّقْوَى أَنْ تَعْمَلَ بِطَاعَةِ اللهِ عَلَى نُورٍ مِنَ اللهِ، تَرْجُو ثَوَابَ اللهِ، وَأَنْ تَتْرُكَ مَعْصِيَةَ اللهِ عَلَى نُوْرٍ مِنَ اللهِ تَخَافُ عَذَابَ اللهِ، ﴿فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾ [الأعراف: ٣٥].

**مَعَاشِرَ المؤْمِنِينَ:** لَقَدِ انْقَضَتْ أَيَّامُ الْحَجِّ، وَرَجَعَتْ وُفُودُ الْحُجَّاجِ مِنْ أُمِّ الْقُرَى، رَجَعُوا بَعْدَ أَنْ حَجُّوا الْبَيْتَ الْحَرَامَ، وَعَادُوا بَعْدَ أَنْ وَقَفُوا بِتِلْكَ الْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ، فَهَنِيئًا لَهُمْ هَذِهِ الرِّحْلَةُ الْإِيمَانِيَّةُ الْعَظِيمَةُ، هَنِيئًا لَهُمْ مَا كَسَبُوهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ، وَمَا مُحِيَ عَنْهُمْ مِنَ السَّيِّئَاتِ.

فَلْيَهْنَأْ مِنْهمْ مَنْ حَجَّ للهِ مُخْلِصًا، وَلِنَبِيِّهِ مُتَّبِعًا، وَابْتَعَدَ عنِ الرِّياءِ وَالسُّمْعَةِ، وَسَلِمَ مِنَ الرَّفَثِ وَالْفُسُوقِ وَالْجِدالِ، فَلْيَطِبْ بِمَا أَسْلَفَ نَفْسًا، وَلْيَهْنَأْ بِمَا قَدَّمَ قَلْبًا؛ فَقَدْ أَدَّى فَرْضًا، وَقَضَى تَفَثًا، وَرَجَعَ مِنْ ذُنُوبِهِ خَالِيًا، وَمِنْ خَطَايَاهُ خَاوِيًا، فَقَدْ جاءَ في الصَّحِيحَيْنِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: **«مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»**،

**أَيُّها الْحَاجُّ الْكَرِيمُ:** يَا مَنْ بَذَلْتَ النَّفْسَ والنَّفِيسَ، وضَحَّيْتَ بَالْجُهْدِ والْوَقْتِ، واجْتَهَدْتَ حَتَّى أَتَيْتَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ، فَلَبَّيْتَ وَطُفْتَ وَسَعَيْتَ، وَصَلَّيْتَ خَلْفَ الْمَقَامِ،

وَشَرِبْتَ مِنْ زَمْزَمَ، وَوَقَفْتَ بِعَرَفَةَ، وَرَمَيْتَ الْجَمَرَاتِ، وَنَثَرْتَ الْعَبْرَاتِ، وَدَعَوْتَ وَسَأَلْتَ وَرَجَوْتَ الوَهَّابَ، وَتُبْتَ إِلَى اللهِ وَأَنَبْتَ، فَمَنْ أَسْعَدُ مِنْكَ وَأَحْظَى؟! مَنْ أَهْنَأُ مِنْكَ وَأَرْضَى؟! فَيا سَعْدَ مَنْ تَجَرَّدَ للهِ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ، وتَوَجَّهَ لَهُ فِي عُبُودِيَّتِهِ!

لَقَدْ دَعَوْتَ ربًّا كَرِيمًا، وَسَأَلْتَ مَلِكًا عَظِيمًا، ورَجَوْتَ بَرًّا رَحِيمًا، لا يَتَعَاظَمُهُ ذَنْبٌ أَنْ يَغْفِرَهُ، وَلا فَضْلٌ أَنْ يُعْطِيَهُ، لَقَدْ دَعَوْتَ رَبَّكَ الَّذِي يَفْرَحُ بِسُؤَالِكَ وَتَوْبَتِكَ، إِنْ تَقَرَّبْتَ إِلَيْهِ شِبْرًا، تَقَرَّبَ إِلَيْكَ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبتَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بَاعًا، وَإِنْ أَتَيْتَهُ تَمْشِي، أَتاكَ هَرْوَلَةً.

فَأَحْسِنْ ظَنَّكَ بِرَبِّكَ، فَإِنَّ رَبَّكَ عِنْدَ ظَنِّكَ، وَعَطَاءَهُ أَعْظَمُ مِنْ أَمَلِكَ، وَجُودَهُ أَوْسَعُ مِنْ مَسْأَلَتِكَ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِكَ مِنْكَ، وَهُوَ الْكَرِيمُ الَّذِي إِذَا أَعْطَى أَغْنَى، وَإِذَا وَهَبَ أَغْدَقَ –سُبْحَانَهُ–، رَوَى مُسلِمٌ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ، مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟».

فَهَنِيئًا لَكَ وَبُشْرَى؛ فَقَدْ عُدْتَ كَيَوْمِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ، فَاجْعَلْ مِنْ حَجِّكَ بِدَايَةً لِحَيَاةٍ جَدِيدَةٍ، وفُرْصَةً لِمُعَامَلَةٍ مَعَ اللهِ صَادِقَةٍ، لَقَدْ كُفِيتَ مَا سَلَفَ وَمَضَى، فَاسْتَأْنِفْ عَمَلَكَ وَأَحْسِنْ فِيمَا بَقِيَ، وأَرِ اللهَ مِنْ نَفْسِكَ خَيرًا، أُصْدُقِ التَّوْبَةَ وَأَخْلِصْ فِي الْإِنَابَةِ، وَاعْزِمْ عَلَى الْمُحَافَظَةِ عَلَى الطَّاعَاتِ مَا بَقِيْتَ، واتْرُكِ الْمَعَاصِي مَا حَيِيتَ؛ فَوَاللهِ إِنَّهَا لَفُرْصَةٌ عَظِيمَةٌ أَنْ نُقِّيتَ مِنَ الْخَطَايا، وَطُهِّرْتَ مِنَ الْأَوْزَارِ، وَعُدْتَ خَفِيفًا مِمَّا أَثْقَلَكَ مِنَ الْأَغْلَالِ وَالْآصَارِ، فَاتَّقِ اللهَ حَقَّ التَّقْوَى، وَحَافِظْ عَلَى مَا اكْتَسَبْتَ وَجَنَيْتَ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَهْدِمَ مَا شَيَّدْتَ وَبَنَيْتَ.

**أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:** وَكَمَا أَكْرَمَ اللهُ الْحُجَّاجَ بِالْحَجِّ، فَقَدْ أَنْعَمَ عَلَى غَيْرِهِمْ بِنِعَمٍ عَظِيمَةٍ، وَيَسَّرَ لَهُمْ عِبَادَاتٍ جَلِيلَةً، فَمَرَّتْ بِهِمْ عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ، الَّتِي هِيَ أَفْضَلُ أَيَّامِ الدُّنْيا عِنْدَ اللهِ، وَمَرَّ بِهِمْ يَوْمُ عَرَفَةَ، الَّذِي يُكَفِّرُ صِيَامُهُ سَنَتَيْنِ، وَمَرَّ بِهِمْ يَوْمُ النَّحْرِ، وَفِيهِ الْأُضْحِيَةُ، ثُمَّ تَوَالَتْ عَلَيهِمْ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَذَكَرُوا اللهَ، وَحَمِدُوهُ وَشَكَرُوهُ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ، فَمَا أَجْدَرَنَا أَنْ نَفْرَحَ بِذَلِكَ كُلِّهِ؛ ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾[يونس:٥٨]، مَا أَجْدَرَنَا أَنْ نَزْدَادَ حَمْدًا للهِ وَشُكْرًا فَنُضَاعِفَ الْعَمَلَ؛ كَمَا قَالَ سُبْحَانَه: ﴿ٱعْمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًاۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾[سبأ:١٣]، مَا أَجْدَرَنَا أَنْ نَسْتَمِرَّ عَلَى الطَّاعَةِ، وَأَنْ نَجْعَلَ الْحَيَاةَ كُلَّهَا للهِ، كَمَا أَرَادَهَا سبحانَه؛ حَيْثُ قَالَ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ: ﴿قُلْ إِنَّ

صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الأنعام: ١٦٢، ١٦٣].

**أَقُولُ قَوْلِي هَذَا.. وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.**

## الخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ

الْحَمْدُ للهِ الَّذِيْ خَلَقَ فَسَوَّى، وَالَّذِيْ قَدَّرَ فَهَدَى، وَالَّذِيْ أَخْرَجَ الْمَرْعَى فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى، وَأَشْهدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ، صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ سَارَ عَلَى طَرِيْقِهِمْ وَاقْتَفَى.

**أَمَّا بَعدُ عِبادَ اللهِ:** فَأُوصِيكُمْ وَنَفْسِيَ بِتَقْوَى اللهِ وَإِحْسَانِ الظَّنِّ بِهِ، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلٗا سَدِيدٗا﴾[الأحزاب: ٧٠].

**أيُّها المُؤمِنُونَ:** إِنَّ هَذِهِ الدَّوْلَةَ المبارَكَةَ بِحَمْدِ اللهِ تَقُومُ عَلَى تَوْحِيدِ اللهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ، وَمَنْ كانَ كَذَلِكَ فَإِنَّ اللهَ مَعَهُ، يُؤَيِّدُهُ وَيَنْصُرُهُ، وَيُسْبِغُ عَلَيْهِ نِعَمَهُ ظاهِرَةً وَباطِنَةً؛ كَمَا قالَ تَعالَى: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ

وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا ۚ﴾ [النور: ٥٥]، وَإِنَّ النِّعَمَ تَدُومُ بِالشُّكْرِ، وَإِنَّ مِنْ شُكْرِ اللهِ عَلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ التَّحَدُّثَ بِها؛ كَمَا قالَ تَعالَى: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضحى: ١١]، فَالْحَمْدُ للهِ عَلَى فَضْلِهِ وَإِنْعامِهِ: ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ﴾ [النحل: ٥٣]، وإِنَّ النَّجَاحَ الَّذِي حَقَّقَتْهُ حُكُومَةُ خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ فِي إِدَارَةِ حَجِّ هَذا العَامِ، وتَهْيِئَةِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَالْمَشَاعِرِ الْمُقَدَّسَةِ لِضُيُوفِ الرَّحمنِ؛ وَاسْتِيْعَابِ هَذِهِ الْأَعْدادِ مِنَ الْحُجَّاجِ لَمْ يَأْتِ مِنْ فَرَاغٍ، وَلَكِنَّهُ بَعْدَ فَضْلِ اللهِ وَتَوْفِيقِهِ، ثَمَرَةُ مُتَابَعَةٍ دَقِيقَةٍ، وَتَوجِيهاتٍ حَكِيمَةٍ، وَتَخْطِيطٍ سَلِيمٍ، وَبَذْلٍ سَخِيٍّ، وَنِيَّةٍ طَيِّبَةٍ صَالِحَةٍ، فَقَدْ سَهَّلَ اللهُ الْحَجَّ وَيَسَّرَهُ، فَاسْتَتَبَّ الْأَمْنُ، وَعُبِّدَتِ الطُّرُقُ، وَجاءَ الْحُجَّاجُ بَرًّا وَجَوًّا وَبَحْرًا: ﴿يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ [الحج: ٢٧]،

وَبَلَغَ عَدَدُ الْحُجَّاجِ أَكْثَرَ مَنْ مِلْيُونٍ وَثَمَانِمائَةِ حَاجٍّ، مِنْ أَكْثَرَ مِنْ مِئَتَيْ جِنْسِيَّةٍ.

**أَيُّها الموَحِّدُونَ:** لَقَدْ شاهَدَ الْعالَمُ كُلُّهُ نَماذِجَ مُشَرِّفَةً مِنْ أَبْناءِ المَمْلَكَةِ يَخْدُمُونَ الْحَجِيجَ، وَإِنَّ مِنْ هَذِهِ النَّماذِجِ الظَّاهِرَةِ الْمُجَسِّدَةِ لِلتَّفانِي فِي خِدْمَةِ الْحَجِيجِ: ما رَأَيْناهُ مِنْ أَبْنائِنا وَإِخْوانِنا، رِجالِ الْأَمْنِ وَالْجُنُودِ الْبَواسِلِ، وَكَيْفَ كانُوا الْقُلُوبَ الرَّحِيمَةَ، وَالْعَواطِفَ الْجَيَّاشَةَ؛ مَعَ الْحُجَّاجِ وَالْعُمَّارِ وَالزُّوَّارِ، يُوَقِّرُونَ الْكَبِيرَ، وَيَرْحَمُونَ الصَّغِيرَ، وَيُعِينُونَ الْعاجِزَ، وَيُعامِلُونَ ضُيُوفَ الرَّحْمَنِ مُعامَلَةً حَسَنَةً طَيِّبَةً، فَلِلَّهِ دَرُّهُمْ، وَعَلَى اللهِ أَجْرُهُمْ، فَلَهُمْ مِنَّا الدُّعاءُ وَالثَّناءُ وَحُسْنُ الذِّكْرِ، وَلا نَنْسَى الْجُهُودَ المقَدَّمَةَ فِي الْجانِبِ الصِّحِّيِّ وَالْوِقائِيِّ مِنَ الْأَطِبَّاءِ وَالْمُسْعِفِينَ وَالْأَدِلَّاءِ، وَتَهْيِئَةِ المواقِيتِ؛ إِضافَةً إِلَى الْبَرامِجِ التَّوْعَوِيَّةِ وَالدَّعَوِيَّةِ، وَدُورِ الدُّعاةِ فِي إِرْشادِ الْحُجَّاجِ وَالمعْتَمِرِينَ،

وَتَقْدِيمِ الْفَتَاوَى لَهُمْ بِجَمِيعِ اللُّغاتِ، مَعَ الْأَخْذِ بِأَحْدَثِ تَقْنِيَةٍ لِلْمَعْلُوماتِ.

**عِبادَ اللهِ:** هَا هِيَ قَوافِلُ الْحَجِيجِ تَعُودُ إِلَى دِيارِها، بَعْدَ مَوْسِمٍ ناجِحٍ وَحافِلٍ بِخَدَماتٍ مُتَكامِلَةٍ، وَإِنْجازاتٍ جَلِيلَةٍ، وَجُهُودٍ تَعاضَدَتْ فِيها كُلُّ الْقِطاعاتِ الَّتِي بَذَلَتْ عَمَلًا دَؤُوبًا، وَطَوَّرَتْ فِكْرًا حَدِيثًا لِخِدْمَةِ الْحُجَّاجِ وَالزُّوَّارِ.

فَشَكَرَ اللهُ لِهَذِهِ الدَّوْلَةِ الْكَرِيمَةِ جُهُودَهَا الْعَظِيمَةَ فِي خِدْمَةِ الْحَجِيجِ وَرِعَايَةِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ، وَجَزَى اللهُ خَيْرًا وُلاةَ أَمْرِ هَذِهِ الْبِلادِ الَّذِينَ أَنْفَقُوا بِسَخاءٍ، وَأَشْرَفُوا بِوَفاءٍ، وَبارَكَ فِي رِجالٍ صادِقِينَ صَنَعُوا مَجْدًا وَإِتْقانًا فِي خُطَطِ الْحَجِّ، فَجَزَى اللهُ خَيْرًا كُلَّ مَنْ خَطَّطَ وَأَمَرَ وَسَهَّلَ وَرَعَى، ابْتِداءً مِنْ قِيادَتِنا الرَّشِيدَةِ مُمَثَّلَةً فِي خادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ وَوَلِيِّ عَهْدِهِ حَفِظَهُمَا اللهُ، ثُمَّ الشُّكْرُ لِلْعامِلِينَ بِالْقِطاعاتِ الْأَمْنِيَّةِ وَرِجالِ الْأَمْنِ، وَأَبْطالِ الصِّحَّةِ،

وَمَنْسُوبِي وِزَارَةِ الْحَجِّ، وَوِزَارَةِ الشُّؤُوْنِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَكُلِّ مَنْ شَارَكَ فِي خِدْمَةِ ضُيُوْفِ الرَّحْمٰنِ، فَجَزَاهُمْ اللهُ عَلَى ذَلِكَ خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَيَتَّصِلُ الشُّكْرُ لْكُلِّ مَنْ ساعَدَ أَوِ الْتَزَمَ بِما وَضَعَتْهُ المَمْلَكَةُ مِنْ خِطَطٍ وَتَوْجِيهاتٍ كَرِيمَةٍ.

وَأَخْرَسَ اللهُ أَبْواقًا ناعِقَةً، تُشَوِّهُ الْحَقائِقَ، وَتُزَيِّفُ الْأَحْداثَ، وَأَشِعَّةُ الشَّمْسِ لا يَحْجُبُها غِربالٌ.

**ثُمَّ** اعْلَمُوا أَنَّ اللهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِهِ، وَثَنَّى فِيهِ بِمَلائِكَتِهِ، وَثَلَّثَ بِكُمْ مَعَاشِرَ المؤْمِنِينَ، فَقَالَ جَلَّ قَائِلًا كَرِيمًا: ﴿**إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا**﴾، اللَّهُمَّ صَلِّ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. **اللَّهُمَّ** أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالمسْلِمِينَ، وَأَذِلَّ الشِّرْكَ وَالمشْرِكِينَ، **اللَّهُمَّ** فَرِّجْ هَمَّ المَهْمُومِينَ، وَنَفِّسْ كَرْبَ الْمَكْرُوبِينَ، وَاقْضِ الدَّيْنَ عَنِ الْمَدِيْنِينَ، **اللَّهُمَّ** إِنَّا نَسْأَلُكَ

أَنْ تَجْعَلَ هَذا البَلَدَ آمِنًا مُطْمَئِنًّا رَخَاءً سَخَاءً وَسَائِرَ بِلادِ المسْلِمينَ. **اللَّهُمَّ** وَفِّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا خَادِمَ الْحَرَمَينِ الشَّرِيْفَينِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَاصِيَتِهِ لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى. **اللَّهُمَّ** أَعِنْهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ وَأَعْوَانَهُ وَوُزَرَاءَهُ عَلَى كُلِّ مَا فِيْهِ صَلَاحُ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ. **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِيْنَا وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ. **رَبَّنَا** آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الصافات ١٨٠-١٨٢].